

أنا بوليس الخيانة

للشيخ أيمن الظواهري

(حفظه الله)



السَّحَاب للإنتاج الإعلامي
As-Sahab Media

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه

أيها الأخوة المسلمون في كل مكان ؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

انعقد في هذه الأيام مؤتمر أنا بوليس لتهدويد فلسطين، وفي افتتاح المؤتمر حشد قيصر واشنطن الصليبي 16 دولة عربية مع جامعتهم الشلاء العجفاء وأمينها العام عمرو موسى الذي يعد أول أمين عام للجامعة العربية يجلس في غرفة واحدة على مائدة واحدة مع الاسرائيليين، حضرت الحكومات والجامعة العربية شهود زور على صفقة جديدة من صفقات الخيانة لبيع فلسطين التي طالما خذلوها وتخلوا عنها وسلموها لليهود، ووقف أولمرت في المؤتمر ليدعوا الفلسطينيين للاعتراف بيهوديه اسرائيل وتحدث عن قتلي اليهود ودعا العرب للتطبيع معهم، بينما وقف محمود عباس وبجاهل قتل وبجاهل قتل وبجوع الفلسطينيين، واكتمالاً للمكر الصليبي تعد أمريكا مقترحاً لتقديمه لمجلس الأمن تتضمن ما اتفق عليه في مؤتمر أنا بوليس لاستصدار قراراً من مجلس الأمن به ليفرضه على الأمة المسلمة في فلسطين وسائر ديار الاسلام باسم الشرعية دينهم الجديد، وإني هنا لأتعجب من موقف الساسة الذين تنازلوا عن أربعة أحماس فلسطين وفوضوا محمود عباس ليتفاوض باسم الفلسطينيين في قصور مكة ثم صرخوا أخيراً مخذرين ومستنكرين للمؤتمر بعد أن رأوا بأعينهم الكارثة التي يسوقهم إليها الأخ الرئيس محمود عباس وهل بعد استنكارهم للمؤتمر لا زال الخائن محمود عباس هو الأخ الرئيس ولا زال العميل محمود عباس هو المدعو للحوار ولا زال البائع محمود عباس هو من يعترفون بشرعيته ، أما أن لكم أن تعودوا للعقيدة الصافية التي لا تعرف التنازلات! والحيل السياسية والخدع الدبلوماسية التي تضيع الدين والدينا ، أما أن لكم أن تعلنوها واضحة صريحه أنكم مجاهدون تسعون لتحكيم الشريعة وتكفرون بحاكميه الجماهير وكل حاكميه سوي حاكميه القرآن والسنة، وأنكم تسعون لأقامه الخلافة وأنكم تقاتلون حتي تكون كلمة الله هي العليا وحتى يكون الدين كله لله ، وأنكم تسعون لتحرير كل شبر من ديار الإسلام من الأندلس وحتى الشيشان، وأنكم وسائر المجاهدين والمسلمين تخوضون جهاداً واحداً لأمة واحدة ضد عدو صهيوني صليبي واحد، أما أن لكم أن تعلنوا برائتكم من اتفقيه مكة ومن احترام الاتفاقيات الدولية التي باعت فلسطين وأنكم تكفرون وتبرؤون وتقاومون كل ما فرضته الصليبيه الدولية التي يسمونها الشرعية الدولية لسليخ فلسطين وتمويدها، أما أن لكم أن تعلنوا أنكم لستم حركة تحرر وطني بل حركة مسلمة مجاهدة تسمو فوق العصبية الوطنية وتؤمن بأخوه الاسلام ولا ترضي للشرعية بديلا ، أما أن لكم أن تمدوا حبل الأخوه والموده لكل المجاهدين المسلمين بما فيهم مجاهدي الشيشان الذين تخلتكم عنهم من أجل وعود روسية زائفة في حذلقه سياسيه لم تجدوا من ورائها إلا الخساره، أما أن لكم أن تعلموا من هم أخوانكم الحقيقيون الذين لا يتخلون عنكم حتي وأن وصمتهم بالإرهاب والتطرف ولا

أنا بوليس الخيانة

يكفون عن العمل لتحرير فلسطين وتحريض الأمة على ذلك، حتى وأن تملقتم الغرب بدمهم، أما أن لكم بأن المجاهدين في كل مكان أقرب أليكم وأوفي لكم وأصدق من محمود عباس ومحمد دحلان ومن على شاكلتهم.

خير أخوانك المشارك في المر وأين الشريك في المر أين
الذي إن شهدت سرك في الحبي وإن غبت كان أذنأ وعينا
مثل حر الياقوت إن مسه النار جلاه البلاء فازداد زينا
لماذا تناسيتم وتجاهلتهم أبا مصعب الزرقاوي رحمه الله الذي قال (أنا نقاتل في العراق وعيوننا على بيت المقدس) وتذكرتم الأخ الرئيس
الذي ما أنفك يبيعكم في أنا بوليس وما قبلها وما بعدها.

فمالي أراي وابن عمي مالكا

متي أدنو منه ينأى عني ويعد

وقربت بالقربي وجدك أني

متي يك أمر للنكيتة أشهد

وان أدع للجلي أكن من حماهما

وإن يأتك الأعداء بالجهد أجهد

وإن يقذفوا بالقذع عرضك أسقمهم بكأس حياض الموت قبل التهدد

بلا حدث أحدثته وكمحدث هجائي

وقدحي بالشكاه ومطر

اخواني المسلمين في فلسطين :

أنا وكل المسلمين والمجاهدين معكم في جهادكم وتصديكم للعدو الصليبي الصهيوني ولن نتخلي عنكم بإذن الله مهما تراجعت أو تنازلت أو لفت ودارت طائفه من ساستكم حتى وأن انتسبوا لحركات إسلاميه .

فإن الأمر أمر دين وشرع الأمر أمر فريضه عينيه الأمر أمر بقعه من أقدس بقع الإسلام نفديها بأرواحنا وأبنائنا وأهلنا وأموالنا.

اخواني المسلمين في فلسطين:

اجتمعوا تحت رايه الإسلام وعلى طريق الجهاد في سبيل الله وانبدوا تلك المنظمات العلمانيه التي باعتمكم في مدريد وأوسلوا وكامب

ديفيد وواي ريفر وشرم الشيخ وأنا بوليس وثقوا بربكم الخالق الرازق وتوكلوا عليه ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا

يحتسب﴾ ﴿ن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ تَالِعُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾

أما مفتي آل سعود الذي يزعم ان ولي أمره هو حامي حمي المسلمين والمدافع عن حرامهم وبيضتهم ودمارهم والصاد عنهم حملات الأعداء وكيد الكفار فنسأله ما هو قولك في مرمر أنا بوليس؟ أهو حلقة من حلقات بيع فلسطين والتنازل عنها أم هو باب للخير العميم والريح الوفير طالما أن عبدالله بن عبدالعزيز قد استجاب له وطالما أن سعود بن فيصل قد حضره شاهداً من شهود الزور على الخضوع للصليبيين أفتنا أيها المفتي العلامه في مؤتمر أنا بوليس لماذا لا تنطق أم أنك تنتظر ما سيلقنك أياه آل سعود الذين سنتظرون ماسيلقنهم الأمريكان.

أما المتراجعون المتقهقرون :

المصححون الذين أعترفوا بحسني مبارك وليا لأمر المسلمين وشهدوا للسادات بالشهاده واستنكروا الهجوم على أمريكا وتعجبوا من عدم تسليم الطالبان أسامه بن لادن وكيف أنهم لم يستفيدوا من منح الأمريكان والذين تعهدوا بالإبلاغ عمن يريد شرأ بولي أمرهم حسني مبارك فأقول لهم ماذا تقولون في أنا بوليس أصفقه من صفقات تضبيع فلسطين أم ثمره من ثمرات عبقرية ولي أمركم ونجمله النجم الصاعد في سماء الاستسلام للأمرميكان أهو خطوه من المخطط الصليبي الصهيوني للاستيلاء على بلاد المسلمين أم هو نجاح آخر على الطريق الذي بدأه شهيدكم السادات.

الذين يهينون الأمة المسلمة المجاهدة المعطاءة المضحية القوية برها ودينها فيطالبونها بالصبر والاعتزال والأعداء لا يكفون عن العدوان عليها واستلاب خيراتها وأرضها ، يطالبونها بالصبر والاعتزال وهي قادره بفضل الله سبحانه ثم بظاقتها وأبنائها ومجاهديها على رد العدوان عنها ، وهي التي تصدت مستعينة بالله فأوقفت طليعتها المسلمة المخطط الصليبي الأمريكي في العراق وأفغانستان وأفسدته وحولته لفرجه مستمره ونزيف متدفق بشهادة الأمريكان لا بشهادة المتراجعين .

أيها المتراجعون أسمعونا ترشيدكم وتصحيحكم للأخطاء حول مؤتمر أنا بوليس كما أسمعتمونا تصحيحكم المطول لما زعمتموه من أخطاء المجاهدين، هذا هو ولي أمركم الخائن السفاح يرسل وفده ليشرك في شهود الصفقة فما حكمكم فيه ؟ أجليفه من خلفاء المسلمين الراشدين أم خائن فاسد مفسد موالى لليهود والصليبيين . أفنونا حتى تنكشف الحقائق وتظهر حقيقة التراجعات والمراجعات والتنازلات والترشيدات، وأنا هنا أتوجه للأسود في القيود للأغلبية المقهورة في معتقات الحملة الصليبية المعتره بإيمانها الثابتة على الحق والقباضة على الجمر فأقول لهم: لا يهولنكم الضحيج الإعلامي للتراجعات والتنازلات فسينكشفون سريعاً فيها هو مؤتمر أنا بوليس سرعان ما كشف حقيقتهم وهؤلاء المتراجعون في الحقيقة يدعون لدين أمريكي حديد يخالف ما فطر الله الناس عليه من رفض للظلم والظالمين، فعندما ينظر أي مسلم مهما كان علمه ضئيلاً لتلك الضجة الاعلامية التي تروج أن على المسلم وهو يرى أعداءه يعتدون عليه وعلى دينه وأرضه وحرماته أن ينعزل ويسبب ويستكين ويستسلم أو ينظر للخطاب الذي أرسله من المتراجعين لحسن مبارك يشكرانه فيه على جهوده في خدمة فلسطين، ثم ينظر بعد ذلك لحكومة حسني مبارك وسائر الحكومات العربية وهي تساق بالإرادة الأمريكية لأنا بوليس لتهود فلسطين يدرك فوراً بفكرته أن هذا الدين الأمريكي ليس هو الدين الحق لأنه يخالف ما فطر الله البشر عليه من مقاومه الظلم ودفعه، وهذه الحقيقة البسيطة أكتشفها المناضل الحاج مالك الشهباز أو (مالك أكس) رحمه الله كما نقلنا عنه سابقاً فقد اكتشف هذا المسلم الحر المناضل ضد الظلم إن الإسلام دين الحرية حينما قال عن دينه الإسلام أني أعتقد بدين يؤمن بالحرية ولو كان على مره أن أقبل ديناً لا يسمع لي أن أخوض معركة من أجل شعبي فليذهب هذا الدين إلي الجحيم، هذه الحقيقة البسيطة العظيمة في الإسلام أكتشفها الحاج مالك الشهباز رحمه الله على حدائه إسلامه ؛ بينما يحاول أولئك المدعون التضلع في العلم ومن ورائهم الحملة الإعلامية الحكوميه أن يطمسوها ولذل على الأمة المسلمة أن تحذر أشد الحذر من هذه الفتاوى والدعاوى التي تحاول أن تصيب الأمة بمرض فقدان المناعة الدفاعية ضد أعدائها الصليبيين واليهود، ففقيه يفتي بجواز قتال المسلم تحت العلم الأمريكي ضد أحواله المسلمين في أفغانستان، وآخر يفتي بجرمه الخروج لنصرة المسلمين إلا بإذن ولي الأمر عميل الصليبيين ، والثالث يقول علينا أن نصمت ونسكت وننصرف لتنمية أرواقنا وتربيه عيالنا والأهتمام بديننا لإنا عجزه ضعفاء مساكين مشلولون، هذه الدعوى كلها تصب في مصلحة أعداء الأمة وهم أسعد الناس بها ولذلك فهم أكثر الناس لها تقيلاً وترويحاً وليس مقصدي هنا الرد على تلك الدعوى الأخره فسأرد عليها تفصيلاً إن شاء الله ونكشف للأمة المسلمة بعون الله حقيقتها ولكني هنا أشير لعلاقتها بمؤتمر أنا بوليس ومدى ضررها على الأمة في هذه المرحلة الخطره من تاريخها وكيف أن قائلها أو قائلها أرادوا أن يسقطوا عجزهم وضعفهم على الأمة بأسرها وتعاموا عن الانتصارات الضخمة التي تحققها الأمة في أفغانستان والعراق وكيف أنها قد أجهضت المخطط الأمريكي لابتلاع المنطقه بفضل الله .

يا أمتنا المسلمة:

إنها مؤامرة جديده ضد فلسطين وديار الإسلام فقفوا مع إخوانكم في فلسطين ولا تتخلوا عن مجاهديها ولا تركوهم وحدهم بين مطرقة الساسه المساومين والعدوان الصهيوني الصليبي ؛ فقفوا معهم بكل ما تستطيعون بأنفسكم وأرواحكم وأموالكم وخبرتكم وعلمكم ومعلوماتكم ودعاتكم، انفروا إليها، طاردوا الأهداف الصليبية والصهيونية حيثما ظفرت بها، وأتوجه بالخصوص للأمة المسلمة في مصر فأقول لها : أين دورك في صد العدوان عن الإسلام والمسلمين ، وكيف رضيتي بأن تتحول مصر لقاعده أمدادات للحملة الصليبية على المسلمين فهبي وانفضي وتصدي لحملة الصليب واليهود واحذري من سموم العجز والخنوع التي يحاول أن يثها فيكي النظام العميل على ألسن المتراجعين والمتنازلين والمرشدين ويحاول أن يثها بعض سماسره التراجعات فيزعمون وهم يحدعون

أنا بوليس الخيانة

انفسهم قبل أن يحددوا غيرهم إن علينا أن نتحد مع حسني مبارك من أجل التصدي لإسرائيل فأسألوهم؟ أين نتحد مع حسني مبارك؟ في أوصلو؟ أم في شرم الشيخ؟ أم في أنا بوليس؟ وعلى ماذا نتفق معه؟ على تدريب الآلاف من الشرطة الفلسطينية لضرب حكومه حماس؟ أم على شحنات الأسلحة التي بمد بها محمود عباس ومحمد دحلان؟ أم على فرض الحصار على غزة حتي يمنع السلاح والإمداد عن المجاهدين؟ بل يمنع الغذاء والدواء عن عامه الفلسطينيين! أم على اعتقال وتعذيب كل من ينوي نصره المجاهدين في العراق وأفغانستان وفلسطين؟ أم على حبس النساء والأطفال والمرضى على معبر رفح تنفيذاً لقرارات واشنطن وتل أبيب؟ أم على التنكيل بالآلاف في سيناء من أجل حماية تجاره الفساد الاسرائيليه فيها.

فيا قبائل سيناء العزيزه الأبيه الكريمه أحرصكم وأناديكم وأناشدكم بحق لا إله إلا الله وبمحببتكم لرسول الله صلى الله عليه وسلم

يا جنود الإسلام..

ويا معدن العروبه ..

ويا أصل الشيم والعزه والكرامه ..

لقد هاجر أجدادكم من جزيره العرب ليجاهدوا في سبيل الله لينشروا الإسلام والتوحيد بينما يريدكم نظام مبارك اليوم أن تكونوا أجراء وخدم في تجاره الفاحشه الاسرائيليه في منتجعات سيناء نظام مبارك الذي قتل شبابكم وسجن أبناءكم وسلخ جلودكم وصعق أعصابكم ونزع الحجاب والنقاب من على وجوه بناتكم واقتحم بيوتكم وانتهك حرمانكم يريد منكم أن تشاركوه في حصار أخوه العقيده والنسب في فلسطين، والله يريد منكم أن تنفروا في سبيل الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اتَّقِلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

وأوجه ندائي لجنود وضباط الجيش المصري فأقول لهم لا تكونوا عوناً للصليبين واليهود على حصار أخوانكم في فلسطين فإن أمريكا تريد أن تحصر المسلمين في قطاع غزة بين اليهود وبينكم فلا تكونوا أنصار الصليب واليهود وكونوا أنصار الله والرسول ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ فمرروا لأخوانكم المجاهدين في فلسطين ما يحتاجونه رغم أنف الصليبين وعملائهم.

وأوجه ندائي للمسلمين في المغرب الإسلامي مغرب الجهاد والرباط فأقول لهم إن حكوماتكم بعثت بوفودها إلي أنا بوليس ليشهدوا بيع فلسطين بينما أخوانكم وأبنائكم المجاهدون يبذلون دمايتهم وأرواحهم في جهاد الصليبين وعملائهم الذين يمدون جبال الود والخيانة مع اسرائيل فقفوا مع أبناءكم وأخوانكم ضد الصليبيه الصهيونيه وعملائها.

أمي المسلمه : أشهدك أننا نعاهد الله أننا لن نلقي سلاحنا ولن نتوقف عن جهادنا ولن نتراجع عن عقيدتنا ولن نتخلي عن الأندلس ولا سبته ومليبيه ولا البوسنه وكوسوفو وقبرص ولا القدس وحيفا وأم الرشراش ولا بغداد ولا كابل ولا كشمير ولا غروزي وإن عقودوا ألف مؤتمر في أوصلو أو أنا بوليس وألف مؤتمر في لندن وصلاح الدين

ولا نامت أعين الجنباء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلي اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

انتهى.

ولا تنسوني من صالح دعائكم.

منقول عن شبكة الحسبة الاسلامية أعادها الله